كاميرات المراقبة وأثرها في كف السلوك المنحرف من وجهة نظر المجتمع الأنباري

(الفلوجة إنموذجا) دراسة تطبيقية ميدانية

عبد الرزاق جاسم محمود العيساوي احمد محمد مطلك المحمدي

جامعة الفلوجة – كلية العلوم الاسلامية

المستخلص

هدف البحث التعرف على دور كاميرات المراقبة وأثرها في كف السلوك المنحرف من وجهة نظر المجتمع، وجاءت من خلال تركيز الباحثان على التغيرات التي يشهدها العالم ،والقفزة النوعية التي اختصرت عليه الكثير من الوقت والجهد في التعامل مع متطلبات الأمن المجتمعي ضد الانحرافات السلوكية كالسرقة والإدمان والتحرش الجنسي والتطرف التي قد تظهر بفعل عوامل اجتماعية واقتصادية وذاتية تهدد أمنه، من هذه الوسائل كاميرات المراقبة التي أصبحت العين الساهرة في كل زمان ومكان، حيث تغير بوجودها الكثير من سلوك الأفراد من ناحية الانضباط والشعور بالأمن، مما انعكس على الأمن بصفة عامة ، اذ أثبتت الكثير من الدراسات أثر الكاميرا في تغير سلوك الأفراد وتغيير طريقة تفكيرهم. واستخدم الباحثان الاسلوب الوصفي....وبلغت عينة الدراسة(٢٨٣,٦٢٥٧٣٩) من مجتمع الدراسة في مدينة الفلوجة لسنة٢٠٢٠/٢٠٢١. وكانت من أهم نتائج البحث أن الكاميرا تساهم في معرفة السارق بسهولة: المرتبة الأولى لدى البنات والرابعة لدى الذكور، بينما احتلت فقرة تضبط الكاميرا ما يقوم به بعض سواق المركبات من مخالفات في الطرق الخارجية الأولى لدى الذكور والثانية لدى الإناث. وجاءت فقرة: تساهم الكاميرا في السرعة عن كشف الجريمة في المرتبة الثالثة لكلا الجنسين، واحتلت فقرة تساعد الكاميرا في الكشف عن اثار الجريمة بدقة عالية المرتبة الرابعة لدى الإناث والخامسة لدى الذكور. وجاءت فقرة تساعد الكاميرا في معرفة موعد خروج وعودة المجرم إلى المنزل في المرتبة الخامسة لدى الجنسين. وهذ الاتفاق يظهر أنتشار ظاهرة استخدام الكاميرا عند الكثير من المنازل والأسواق والشركات بحيث اصبح الإنسان يشعر وكأنه في مراقبة دائمة مما دفعه لتجنب الكثير من السلوكيات التي قد تسجل عليه.

الكلمات الدالة : المراقبة. كف . المنحرف . وجهة

Surveillance cameras and their impact on stopping deviant behavior from the point of view of the Anbari community, Fallujah as a model

Abedalraazzaq jasseim mahmood

abdulrazaq.aleesawy@uofallujah.edu.iq

https://orcid.org/0000-0001-5285-8197

Ahmed mohammed mutlaq

dr.ahmed.mutlak@uofallujah.edu.iq

DOI /2022 10.54633/2333-021-042-004

Abstract

The aim of the research is to identify the role of surveillance cameras and their impact on curbing deviant behavior from the point of view of society, and came through the researchers' focus on the changes that the world is witnessing, and the qualitative leap that shortened it a lot of time and effort in dealing with societal security requirements against behavioral deviations such as theft, addiction and sexual harassment And extremism that may appear as a result of social, economic and subjective factors that threaten its security, among these means are surveillance cameras, which have become the watchful eye in every time and place, whereby their presence has changed a lot

of individuals' behavior in terms of discipline and a sense of security, which is reflected on security in general, as it has proven a lot of Studies The effect of the camera on changing the behavior of individuals and changing the way they think. The researchers used the descriptive method. The study sample amounted to (283.625739) from the study population in the city of Fallujah for the year 2020/2021. One of the most important results of the research was that the camera contributes to easily identifying the thief: first for girls and fourth for males, while a section that controls the camera occupied the violations committed by some vehicle drivers on the external roads, the first for males and the second for females. A paragraph: The camera contributes to the speed of crime detection in the third place for both sexes, and a paragraph that helps the camera in detecting crime traces with high accuracy ranked fourth among females and fifth in males. A paragraph that helps the camera find out when the criminal will leave and return home is ranked fifth among both sexes. This agreement shows the spread of the phenomenon of using the camera in many homes, markets and companies, so that the person feels as if he is under constant surveillance, which prompted him to avoid many of the behaviors that may be recorded on him.

key words: Surveillance cameras-deviant behavior

مقدمة البحث:

احتل الانحراف كظاهرة سلوكية مكانة بارزة في النظريات النفسية الاجتماعية، وفي هذا السياق أكد دوركايم على ان المعدل الطبيعي للجريمة لا مفر منه وذلك لاحتواء المجتمع على طبقات اجتماعية متفاوتة من حيث المستوى المعاشي والاجتماعي والثقافي ونتيجة لهذا الاختلاف يحدث الصراع لاختلاف وجهات النظر في بعض الأحيان. ويعرف الإنحراف لغويا: الخروج عن جادة الصواب والابتعاد عنها كما يعرف الإنحراف الخروج عن كل ماهو مألوف ومتعارف عليه من عادات وتقاليد (محمود، ٢٠٠٨)

ويعرف المنحرف من المنظور النفسي : هو ذلك الفرد الذي يعاني من صراعات نفسية واضطرابات إجتماعية يعبر عنها بأشكال من السلوك المنحرف يؤذي بها نفسه وأفراد أسرته ومجتمعه. ولابد لنا هنا من التفريق بين السلوك المنحرف المرضي والسلوك المنحرف الذي يصدر من الإنسان السوي الذي يقوم به بمحض إرادته وليس بفعل عوامل خارج عن سيطرته نتيجة لضعف في عقله. (المهدي الجديدي، ٢٠٣)

تختلف الانحرافات السلوكية من مجتمع لآخر نظرا لاختلاف الحضارة والمعايير والقوانين والثقافات و نتيجة للتطور الطبيعي في أساليب المعيشة، لكل مجتمع معايير تحدد ما هو مقبول ومرفوض فما يُعتبر انحرافا في أحد المجتمعات قد لا يكون في مجتمع آخر. إلا أن هناك مجموعة من السلوكيات التي لا يختلف مجتمع فيها عن الآخر ولا تشريع عن غيره في اعتبارها انحرافا عن المناهج والنظريات التربوية والاجتماعية المتبعة. من هذه السلوكيات السرقة والجريمة والإدمان والشذوذ الجنسي غيرها من المظاهر (غزاوي، ٢٠٥)

تشكل البيئة التي ينتمي لها الفرد والأسرة التي يعيش فيها عوامل مهمة في تشكيل شخصيته المعتدلة أو العدوانية ومن هنا فإن معظم مشاكل المجتمع ناتجة من تكوينه الاجتماعي والثقافي ومستواه الاقتصادي وعوامل مهمة لا يمكن التغافل عنها (العيسوي) وفي هذا الإطار يمكن ان نذكر حالات من التحرش الجنسي الذي تتعرض له النساء في ظل غياب الرقيب الديني والأخلاقي حيث توجد احصائيات كثيرة تفيد وفقا لتقارير صادرة عن هيئة الأمم المتحدة للمرأة في عام ٢٠١٣ ان ٩٩ بالمائة من النساء المصريات تعرضن للتحرش الجنسي مرة واحدة في حياتهن و على هذا نقيس باقي الدول العربية .ومن هنا ظهرت مبادرات كثيرة لفضح المتحرشين جنسيا منها نصب كاميرات ترصد الحالات الشاذة في الأماكن العامة مثل الأسواق والنوادي كما شكلت منصات التواصل الاجتماعي مساحة للتوعية وفضح المتحرشين جنسيا. وفي هذا الإطار انطلقت مبادرات عديدة منها تأسيس مبادرة تطوعية تحمل إسم: خريطة التحرش الجنسي سنة

٢٠١٠ تعمل علي محاربة الصمت اتجاه هذه الظاهرة حيث تقوم علي توثيق جغرافي عبر خرائط كوكل تبعا لأماكن حدوثها، وفي لبنان أيضا جاءت مبادرة باسم: إفضح متحرش عن طريق التصوير ونشر صور المتحرشين عبر التواصل الاجتماعي حيث ترى معظم النساء ان هذه الألية الأكثر فعالية لردع المتحرشين في غياب القانون القادر لردع هؤلاء المنحرفين (dw، ٢٠١٠)

تتعدد الأسباب المؤدية الى الانحراف من أهمها: الانحراف في التربية وغياب الرقابة، وما تقوم به وسائل الإعلام من إغراءات مع غياب الرقيب كل هذه الأسباب تؤدي الى تفشي ظاهرة الانحراف.

ومن هنا يرى الباحثان إن السبيل الوحيد للتخلص من ظاهرة الانحراف هو التربية الصالحة من خلال التركيز على تحمل المسؤولية في تنمية الوعي بحسن التعامل في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (حمدان، ٢٠١٣) ويذكر الإمام النووي في مؤلفه رياض الصالحين- باب المراقبة- حديث النبي محمد صل الله عليه وسلم- إتقّ الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن- وبذلك يكون ضمير الإنسان رقيب عليه، وبهذا يمتاز الدين الإسلامي عن غيره من الأديان بأنه حث الإنسان ليكون رقيب على نفسه في السر والعلن، وتحمل المسؤولية، والاهتمام بالمصلحة العامة، وحب الآخرين والتعاون معهم. (الزهرة، ٢٠٠٨)

وتأتي أهمية المراقبة الذاتية كونها من أنجع الوسائل لدفع الفرد لتجنب كل سلوك منحرف يضر بالمجتمع، فالمراقب لنفسه صاحب نفس قوية تؤدي به الى الطريق المستقيم ، وصاحب الإرادة هو شخص قوي الإرادة ينتصر عقله على هواه ويتجنب الأخطاء من تلقاء نفسه (الجارالله، ٢٠١٨).

ويسعى علماء الاجتماع لتوضيح أسباب الانحراف حيث يرى بعضهم إن للطبيعة البيولوجية أثر لتكوين السلوك المنحرف في الاستعداد الوراثي للجريمة ويرى فريق آخر إن سبب الانحراف هو الموروث الثقافي الذي يؤدي الى الاشتباك بين الموروث من عادات وتقاليد وما جاءت به الحداثة التكنولوجية من تقنيات في وسائل التواصل الاجتماعي. ويرى فريق آخر للبنية الجسمية وما تحتويه من أمراض مختلفة تؤدي بالفرد الى العدوان، ورجح البعض إن للموروث الثقافي أثر في تكوين السلوك وهو التفسير الأكثر ترجيحاً، فعندما ينشأ الطفل في أسرة تراعي الثقافة الأسرية يطور الطفل سلوكاً اجتماعياً ناجحا وتزداد ثقته بنفسه ويطور أدوار للمعايير الاجتماعية التي تلزمه بالسلوك المقبول اجتماعياً، على العكس من ذلك عندما ينشأ الطفل في أسرة لا تراعي القواعد الأسرية في التعامل يطور الطفل إتجاه سلبي تجاه المجتمع المحيط به (سميح ابو مغلي، ٢٠٠٢) إلّا إننا نرى في هذا الصدد أن اطفال مراهقين عاشوا في أسر مثقفة تكونت لديهم انحرافات سلوكية؛ والسبب يعود الى تعقد المجتمع بحيث أصبحت الأسرة ليست مصدر الإلهام الوحيد وتغيرت الكثير من المفاهيم والعادات التي جعلت الأسر في حيرة من أمرها في كيفية التعامل مع أبنائها في مجتمع معقد ومتغير باستمرار بالإضافة الى تغير أمزجة الآباء حيث أصبحوا يفرضون معتقداتهم على أبنائهم ولذلك نشأ الصراع بين الآباء والأبناء بين ما هو مرغوب ومرفوض (طه الحاج الياس، ١٩٨٨). كما تبيّن أن للجنس أثر في تحديد سلوك الانحراف وفي تحديد نوعية مجابهة التحديات التي يواجهها الفرد في بداية نضجه الجنسي ويؤدي الإختلال في النمو والجنس الى تهيئة الظروف الخاصة للانحراف ومنها ما يعرف بالجنسية المثلية الناشئة عن عدم الإتزان الهرموني وخاصة الإختلال في هرمون التستسرون، حيث أظهرت أبحاث عديدة حول تأثير العوامل الهرمونية ففي دراسة توصل اليها الباحثان برولكس وكوسون وهي: أنه كلما زاد إرتفاع نسبة التستسرون عند الأفراد كلما زاد نسبة الانحراف وقلة تكيفهم الإجتماعي. وقد تم تقدير هذه النسبة بمتغير الاستقرار بالعمل والزواج وفي الحياة الإجتماعية (جلال الدين عبد الخالق، ٢٠٠١). وفي دراسة أجراها الباحثان على عينة تتكون من ٤٦٢ جندي أمريكي إستنتج الباحثان إن الإرتباط بين هرمون التستسرون والانحراف لا يحدث إلا بتدخل عامل التكيف الإجتماعي، وتتفق الكثير من الإبحاث على نسبة الإنحراف عند الذكور تفوق انحراف الإناث في مختلف المجتمعات (جعفر، ١٩٩٢).

مشكلة البحث واسئلته:

لكل عصر أدواته في الدفاع عن كيانه وأمنه وتحقيق الإستقرار والأمن لأفراد مجتمعه، وبهذا الصدد شهد العالم قفزة نوعية إختصرت عليه الكثير من الوقت والجهد في التعامل مع متطلبات الأمن المجتمعي ضد الإنحرافات السلوكية كالسرقة والإدمان والتحرش الجنسي والتطرف التي قد تظهر بفعل عوامل إجتماعية وإقتصادية وذاتية تهدد أمنه. من هذه الوسائل كاميرات المراقبة التي أصبحت العين الساهرة في كل زمان ومكان حيث تغير بوجودها الكثير من سلوك الأفراد من ناحية الإنضباط والشعور بالامن مما إنعكس على الأمن بصفة عامة ، حيث أثبتت الكثير من الدراسات أثر الكاميرا في تغير سلوك الأفراد وتغير طريقة تفكيرهم، عندما يشعر الأفراد أنهم مراقبون فأنهم ينظرون الى أنفسهم من خلال عيون الكاميرا حيث يشعرون وكأنهم تحت عدسة مكبرة وتتمحور مشكلة البحث في الاجابة

على التساؤل الرئيس الاتي: ما اثر كاميرات المراقبة في كف السلوك المنحرف من وجهة نظر المجتمع الأنباري (الفلوجة إنموذجا)؟

وانبثق منه التساؤلات الفرعية الاتية:

١- هل يوجد أثر لكاميرا المراقبة في كف السلوك المنحرف من وجهة نظر المجتمع؟
٢- هل يوجد أثر للكاميرا في كف السلوك المنحرف تبعا لمتغير الجنس؟
٣- هل يوجد أثر لكاميرا في كف السلوك المنحرف تبعا لمتغير المؤهل الدراسي؟ للكاميرا
٤- هل يوجد أثر لكاميرا في كف السلوك المنحرف تبعا لمتغير المهنة؟

هدف البحث:

يهدف البحث الي التعرف علي دور كاميرات المراقبة وأثرها في كف السلوك المنحرف من وجهة نظر المجتمع

أهمية البحث:

يؤمل أن تستفيد من البحث الجهات الأتية:

تنبع أهمية الدراسة من المساهمة في تطوير دليل ارشادي تربوي للتخطيط الاستراتيجي في وزارة التعليم العالي العراقية وعليه يؤمل أن تستفيد الجهات التالية من نتائج هذه الدراسة :

١. الجهات الامنية للاستفادة من أداة إرشادية لتحسين عملية المراقبة.
٢. المساهمة في وضع استراتيجيات وآليات يمكن أن يستخدمها المسؤولون في الجهات المختصة.
٣. أن يكون للدراسة قيمة واهتمام لدى الخريجين والباحثين المهتمين .

مصطلحات الدراسة ::

السلوك المنحرف: الخروج عن المعايير الإجتماعية للمجتمع(السرقة ، الإدمان، الإنتحار، التحرش الجنسي)

كاميرات المراقبة:الكاميرات المستخدمة في المنازل والمؤسسات من اجل تامين الحماية من اصحاب السوك المنحرف

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: تتمثل الحدود البشرية بمجتمع محافظة الأنبار والجمتمعات المشابهة.
- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة للعام الدراسي ٢٠/٢١ .
- الحدود المكانية: بالعينة التي تمثل مدينة الفلوجة إنموذجا
-

منشأ الأنحراف:

تناولت عدد من النظريات ظاهرة الإنحراف وفيما يلي نستعرض قسما منها

نظرية الإنحراف السلوكي

تعتقد هذه النظرية ان الإنحراف سلوك مكتسب يتعلمه الفرد كما يتعلم فرد آخر السلوك الصحيح المقبول إجتماعيا وتستند في ذلك علي ان مستوى الجريمة إذا حدث في منطقة يبقى لسنوات مستقرا في نسبته المؤدية حيث ينبثق الإنحراف من التركيبة الثقافية والإجتماعية لذلك المكان ويبدأ بالإنتقال من جيل الى جيل دون تغير في الدافع الذي يؤدي الى تغير إرتكاب الجريمة وتعتقد هذه النظرية أن الطابع الإجرامي لمجموعة من المنحرفين يساعد على إتساع دائرة الإنحراف عن طريق إستمالت أفراد آخرين جدد، يشبه أصحاب هذه النظرية ظاهرة الإنحراف بالمغناطيس الذي يجذب إليه نشارة الحديد وتبقي نشارة الخشب والتراب في مكانها، لكي تقبل المجموعة المنحرفة عضوية المنحرف يجب عليه أن يؤمن بالقيم التي تؤمن بها وبعدها يصبح عضوا في المجموعة حيث تنقلب الموازين لديه فيصبح الانحراف الإعتدال والإعتدال إنحراف

تركز هذه النظرية علي التاثيرات البيئية التي يعيش فيها الفرد حيث تسلسل العوامل التي تساعد الفرد علي تكوين شخصيته الإجرامية

نظرية القهر الإجتماعي:

يري أصحاب هذه النظرية إن الإنحراف ظاهرة إجتماعية تتولد بالقهر والتسلط الإجتماعي الذي يظهر في العلاقات الإجتماعية بين الأفراد. يعتبر القهر مرتع خصب للجريمة في غياب العدالة الإجتماعية بين الطبقات مما يؤدي الي محاولة الخروج عن القيم

والعادات السائدة في المجتمع للتعبير عن رفض الواقع وتغييره، وعندما يختل توازن القيم فإن حالة الإضطراب ستسود الأفراد والمجتمع وهذا ما نلاحظه في الوقت الحاضر حيث أصبح العالم قرية صغيرة أصبح فيه البعيد قريب والقريب بعيد بفضل تأثير وسائل التواصل الإجتماعي التي أدت الي حدوث الغربة الأسرية والتفكك الأسري وبرود العلاقات العاطفية نتيجة ضعف الثقة بين أفراد الأسرة . (الزبيدي، ٢٠٢١)

يرى أصحاب النظرية إن الإنحراف يحدث نتيجة لعدم التوازن بين الهدف الذي ينشده الفرد في حياته والوسيلة التي يستخدمها لتحقيق ذلك الهدف فإذا كانت الفجوة بين الأهداف الطموحة والوسائل المشروعة كبيرة أصبح الإختلال الأخلاقي لسلوك الفرد واضحا ، فالفرد الذي لايستطيع الوصول الي أهدافه عن طريق الوسائل المشروعة يسلك سلوكا منحرفا يؤدي به الى تحقيق أهدافه كالسرقة والرشوة وبيع المواد الذي يحرمها القانون وهنا يلعب القهر الإجتماعي دورا في توليد الضغط لدى بعض الأفراد لكي ينحرفو إجتماعيا (الأعرجي، ٢٠١٨).

نظرية الضبط الذاتي:

يرى باندورا إن عملية ضبط الذات تعود الى معتقدات الفرد وتصوراته عن قدراته ومواهبه الذاتية التي يكتشفها من خلال إدراكه لقدراته الشخصية وخبراته المتنوعة وقدرته على التحكم في متغيرات البيئة وقدرته على التكيف مع الظروف المحيطة به وثقته بنفسه في مواجهة تلك الظروف، تلك عوامل مساعدة في تحقيق الفرد لذاته في مقاومة الفشل الذي ربما يؤدي به الى الإنحراف الذي قد يتعرض له، كل فرد لديه فكرة إيجابية عن نفسه يستطيع التحكم في قدراته وتوجيه سلوكه نحو البناء نتيجة لتصوره الإيجابي عن نفسه (حسين، ١٩٨٧)

الدراسات السابقة

تم إستعراض الأدبيات والدراسات ذات العلاقة بالموضوع لم يجد الباحث دراسة مشابهة للبحث موضوع الدراسة لذلك تناول الباحث الدراسات القريبة من موضوع البحث

١- المشكلات النفس إجتماعية والإنحرافات السلوكية لدى المترددين على الإنترنيت بمحافظة خان يونس(٢٠١١) هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين إدمان الإنترنيت والإغتراب النفسي والعلاقات العاطفية والإنحرافات الجنسية في ضوء مجموعة من المتغيرات لدى المترددين على مراكز الإنترنيت بمحافظة خان يونس

تكونت عينة البحث من(٢٠٤) من المترددين عليى مراكز الإنترنيت، إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدم النسب المؤية والتكرارات، اختبار ألفا كرونباغ، معامل إرتباط بيرسون توصل الباحث الى عدة نتائج منها وجود علاقة طردية بين متغيرات الدراسة ووجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في العلاقات العاطفية والإنحرافات الجنسية،وجود فروق دالة إحصائيا في الإنحرفات الجنسيةوالعلاقات العاطفية بين مستخدمي الإنترنيت تعزى لعدد إستخدام ساعات الإنترنيت كما بينت وجود فروق دالة احصائيا في جميع متغيرات الدراسة تعزي لعمر مستخدمي الإنترنيت وأظهرت فروق دالة احصائيا في جميع متغيرات الدراسة تعزي لمتغير العلاقة مع الأب كماأظهرت فروق دالة احصائيا في جميع متغيرات الدراسة تعزي لمتغير العلاقة مع الأم بينما لم يتضح وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في إدمان الإنترنيت والإغتراب النفسي والإنحرافات الجنسية (الأسطل، ٢٠١١)

٢- ضبط الذات وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الثالث ثانوي(٢٠١٩) هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة بين ضبط الذات والقدرة على حل المشكلات لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة بمدينة المسيلة تكونت عينة الدراسة من (١٧٧) تلميذ وتلميذة تم إختيارهم بالطريقة العشوائية بينت الدراسة وجود علاقة عكسية بين ضبط الذات والقدرة على حل المشكلات لدى الطلبة كما بنت عدم وجود فروق دالة احصائيا في مقياس ضبط الذات لدى التلاميذ تعزي لتمغير الجنس كما أظهرت عدم وجود فروق دالة احصائيا في مقياس ضبط الذات لدى التلاميذ تعزي لتمغير التخص (نسيمة، ٢٠١٩)

٣- الإنحرافات الفكرية والسلوكية وسبل معالجتها في ضوء أحاديث صحيح البخارى(٢٠١٣)هدفت الدراسة للتعرف على الإنحرافات الفكرية والسلوكية وكيف عالجها النبي محمد صل الله عليه وسلم من خلال إستنباطها من حديث صحيح البخاري وكان من نتائج الدراسة

www.misan-jas.com

١- هناك تلازم بين الإنحراف الفكري والإنحراف السلوكي والوقوع في أحدهما أحرى أن يعجل بالوقوع بالأخر
٢- أصل الإنحراف الفكري يكون في العقل بينما منشأ الإنحراف السلوكي يكون من الغضب والشهوة
٣- بعض الإنحرافات يكون ظاهرها سلوكية وأصلها إنحراف فكري كما في إيذاء النبي قولا وفعلا
٤- الكثير من السبل التي تم إستخدامها في الإنحرافات الفكرية يناسب إستخدامها في الإنحرافات السلوكية مع مراعاة أوجه الشبه والإختلاف (الحارثي، ٢٠١٣)

٤- التقنيات الحديثة في التحقيق الجنائي ودورها في ضبط الجريمة (٢٠٠٩) هدفت الى التعرف على مفهوم الجريمة وأركانها ثم التعرف على أحدث التقنيات المرفوضة وغير المرفوضة قانونيا للتي تستخدم في التحقيق الجنائي بالإضافة الى التعرف على الأدلة الجنائية الرقمية ومدى فاعليتها في مواجهة الجرائم كذلك التعرف على التقنيات الحديثة في جرائم تقنية الحاسب الآلي والطيران بالإضافة الي التعرف على مدى حجية التقنيات الحديثة من منظور إسلامي ووضعي وأيضا التعرف على آلية الإنتربول في التعاون الدولي الشرطي وتبادل المعلومات. إستخدم الباحث المنهج الوصفي الوثاقئي وكان من أهم نتائج الدراسة إفتقار النظام الأمني السعودي للأجهزة التقنية المتطورة ، افتقار الأفراد في الأجهزة الأمنية للمرونة في التعامل مع التقنيات الحديثة وكيفية إستخدامها (البلوي، ٢٠٠٩)

منهجية البحث

إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل نتائج الإستبيان بناءا علي متغيرات البحث وما افرزته من نتائج من خلال عينة البحث العشوائية البسيطة

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من محافظة الأنبار وهي محافظة عراقية تقع غرب العراق تعد من أكبر محافظات العراق من حيث المساحة وهي تعادل ثلث مساحة العراق يبلغ عدد سكانها مليون و٦٠٠الف نسمة حسب إحصاء ٢٠١٤ يحدها من الشمال محافظتي صلاح الدين ونينوى والجمهورية السورية ومن الشمال الغربي الأردن من الغرب من الشرق محافظة بغداد ومن الجنوب المملكة العربية السعودية ومن الجنوب الشرقي محافظتي كربلاء والنجف.

عينة البحث:

تتمثل عينة البحث بمدينة الفلوجة(إنموذجا) وهي مدينة تقع على بعد ٦٠ كيلو شمال غرب العاصمة بغداد تسكنها القبائل العربية ومعنى الفلوجة الأرض الصالحة للزراعة تتفلج تربتها حين يمسها ماء السماء من خيرات الأرض يبلغ عدد سكانها(٢٧٥،١٢٨) نسمة حسب تقديرات وزارة

التخطيط العراقية لسنة٢٠١١ طبق الباحث معادلة إستفين ثامستون للحصول على عينة ممثلة للمجتمع.

معادلة ستيفن ثامبسون :

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\left[N-1 \times \left(d^2 \div z^2\right)\right] + p(1-p)\right]}$$

اذ إن:
N: حجم المجتمع

www.misan-jas.com

Z: ألدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة (٠,٩٥) وتساوي (١,٩٦)
d(٠,٠٥) : نسبة الخطأ وتساوي
P(٠,٥٠) : نسبة توفر الخاصية والمحايدة وتساوي

معادلة ستيفن ثامبسون	
عدد أفراد المجتمع	275128
نسبة توافر الخاصية	0.5
نسبة الخطأ	0.5
الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة	1.96
العينة	283.625739

المتغير	العدد	المجموع	النسب المؤية	الحجم
الذكور	139001	275128	50.52230235	193.816556
الإناث	136127		49.47769765	189.8091835

أداة الدراسة:

لتحقيق هدف البحث تم تطوير إستبانة من خلال أستطلاع أراء عينة من مجتمع البحث عن أثركاميرات المراقبة في كف السلوك المنحرف من وجهة نظر المجتمع وبالإستعانة بالأدبيات المتعلقة والدراسات السابقة تم صياغة مجموعة من الفقرات المتعلقة بموضوع البحث بلغت(٤٠) فقرة وبعد أخذ أراء عدد من المختصصين تم الإبقاء على ثلاثين فقرة تمثل مقياس البحث لقياس مشكلة البحث إستخدم الباحث مقياس ليكرت لقياس أراء عينة البحث

إجراءات إستخراج صدق وثبات المقياس:

تم إستخراج ثبات المقياس عن طريق إعادة الإختبار من خلال تطبيق الإستبيان مرتين بفاصل زمني (١٥) يوما علي عينة تألفت من (٥٠) فردا من مجتمع الدراسة وبلغ معامل ثبات السكون ألفا=٠/٨٥ أما بالنسبة لصدق الإستبيان تم من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في تخصص التربية وعلم النفس تم الأخذ بالمقترحات والتعديلات التي أبدوها علي صياغة الفقرات

المعالجة الإحصائية:

تم إستخدام الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات الإستبيان ولكل متغير من متغيرات البحث

نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال: هل يوجد أثر لكاميرا المراقبة في كف السلوك المنحرف من وجهة نظر المجتمع؟

والإجابة على هذا السؤال تم حساب الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لكل فقرة وكما هو مبين في جدول

رقم (١) وبينت نتائج التحليل الإحصائي أحتلال فقرة تضبط الكاميرا ما يقوم به بعض سواق المركبات من مخالفات في الطرق الخارجية هذا ما يفسر معانات المسافرين من حوادث الطرق الخارجية التي تفتقر لأبسط شروط السلامة فهي طرق قديمة مليئة بالمطبات والحفر وذات مسرب واحد ومنها علي سبيل طريق القائم الذي سمي بطريق الموت بسبب كثرة الحوادث اليومية وكحل مؤقت يجب نصب كاميرات مراقبة وعمل شاشات تعرض الحوادث التي حدثت على الطريق كعبرة ممكن تؤي بالسواق من تخفيف السرعة كما احتلت فقرة تساهم الكاميرا في معرفة السارق بسهولة المرتبة الثانية وهذا يمكن ان يفسر ما تقوم به بعض القنوات من عرض الكثير من الجرائم التي ساهمت الكاميرا في سرعة الكشف علي الجاني وهذا ما يعزز دور المراقبة الذاتية خوفا من الوقوع في فخ الكاميرا وجاءت فقرة تساهم الكاميرا في سرعة الكشف عن الجريمة في المرتبة الثالثة وها ما يعزز تفسيرنا للفقرة الثانية سهولة الوصول الى السارق كما احتلت مساعدة الكاميرا في معرفة موعد خروج وعودة المجرم إلى المنزل المرتبة الرابعة وجاءت فقرة تساعد الكاميرا في الكشف عن اثار الجريمة بدقة عالية المرتبة الخامسة وذلك بسبب ما توفره الكاميرا من أدلة دامغة لا تحتاج ال إثبات لما قام به الجاني من أفعال في تنفيذ جريمته ويكتفي الباحث في الفقرات الخمس كمؤشر لدور الكاميرا في الكشف عن الجريمة للإجابة عن السؤال الأول للدراسة: (سلمان، ٢٠١٠)

جدول رقم (١) يبين ترتيب الفقرات حسب درجة تواترها لدى افراد عينة البحث

الفقرة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الرتبة
تساهم الكاميرا في معرفة السارق بسهولة	4.3781	0.6452	2
تقلل الكاميرا من حوادث السرعة	4.1393	0.8370	12
اشعر بالضبط العالي بوجود الكاميرا	4.0498	0.7332	16
تساعد الكاميرا بالكشف عن ما إذا كان الابن يقوم في إيذاء نفسه من خلال تقليده لفلم كرتون أو غيره.	4.1443	0.7308	11
تساهم الكاميرا في الكشف عن مراوغة السارق.	4.2687	0.7533	6
تساعد الكاميرا في الكشف عن اثار الجريمة بدقة عالية	4.3333	0.7506	4
تساعد الكاميرات جهاز الأمن في الكشف عن طريقة استخدام المجرم للحاسوب والمواقع الالكترونية	3.9502	0.9421	17
تساعد الكاميرا في معرفة موعد خروج وعودة المجرم إلى المنزل	4.3134	0.6828	5
تساهم الكاميرا المنزلية في الكشف إذا كان الحدث المجرم يقوم بتناول المخدرات أو المسكرات	3.8060	1.0379	21
تكشف الكاميرا إهمال الاب لمتابعة أبنائه	3.7463	0.9057	26
تساهم الكاميرا في الكشف عن السلوك المنحرف للجاني	3.9502	0.7730	18
تكشف الكاميرات لجهاز الأمن طريقه استخدام المنحرف للهاتف النقال	3.7761	0.9511	25
تساعد الكاميرا في معرفة إذا كان المجرم يسهر لفترات طويلة على الانترنت	3.5124	1.0822	30
تضبط الكاميرا ما يقوم به بعض سواق المركبات من مخالفات في الطرق الخارجية	4.4478	0.6989	1
تكشف الكاميرا المنزلية عن سلوك المتهم إذا كان عدواني أو لدية العنف اللفظي	3.8308	0.8551	20
كشفت الكاميرا الكثير من الجرائم العائلية صعبة الكشف.	4.0697	0.8457	14
تساهم الكاميرا في الكشف عن سلوك الغضب بين الزوجين قبل حدوث الجريمة	3.7164	0.9768	27

تساعد في الكشف عن اتجاه المجرم في التخفي بعد حدوث الجريمة	4.2438	0.6521	7
تساهم الكاميرا في الكشف إذا كان المتهم يقوم في سلوكيات سيئة مثل الأدمان على المخدرات	3.8010	0.9951	24
تساعد الكاميرا في معرفة إذا كان المتهم لديه سبق الإصرار على الجريمة	3.8060	0.8816	22
تساهم الكاميرا في التقليل من جهد وتكاليف الكشف عن الجريمة	4.2040	0.6806	8
تساهم الكاميرا في كف سلوك التحرش الجنسي لدى الشباب	4.1791	0.6912	9
تساهم الكاميرا في تحقيق الأمن والاطمئنان المنزلي	4.0896	0.8074	13
تساهم الكاميرا في السرعة على كشف الجريمة	4.3700	0.6842	3
تساهم الكاميرا في الكشف عن العلاقات غير المشروعة في منطقة معينة	4.0647	0.8549	15
تساهم الكاميرا على كشف سلوك الفرد الراغب بالانتحار قبل وقوعه	3.8060	1.0085	23
أشعر بعدم الارتياح عندما اكون مراقب	3.9005	0.9434	19
تساهم الكاميرا في ضبط العلاقات الأسرية في غياب الأب	3.5522	1.0385	29
تساهم الكاميرا في تجنب الكوارث المفاجئ كالحريق وغيره	3.7114	1.0278	28
قللت الكاميرا من السرقات والجرائم التي كانت تحدث سابقا	4.1741	0.7711	10

للإجابة عن السؤال هل يوجد أثر للكاميرا في كف السلوك المنحرف تبعا لمتغير الجنس؟:

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الفقرات لكل من الذكور والأناث وكما هو مبين في جدول رقم (٢)

وبينت نتائج التحليل تباين في درجات الفقرات بين الذكور والإناث حيث حصلت فقرة تساهم الكاميرا في معرفة السارق بسهولة المرتبة الأولى لدى البنات والرابعة لدى الذكور قد يعود هذا التباين للطبيعة البايلوجية للمرأة فهي اقل جرأة وتجربة مع طبقات المجتمع المختلفة على عكس الرجل المطلع المكتشف للكثير من الحوادث التي حدثت في المجتمع فهو يرى في الكاميرا وسيلة ثانوية ممكن ان تساهم وتساعد في الكشف عن السارق الماكر بينما احتلت فقرة تضبط الكاميرا ما يقوم به بعض سواق المركبات من مخالفات في الطرق الخارجية الأولى لدى الذكور والثانية لدى الإناث اتفاق متقارب لكلا الجنسين مما يدل علي قلق الجميع من مخاطر الحوادث التي تسببها السرع الجنونية على الطرق الخارجية بسبب غياب المراقبة والتوعية المرورية لسواق المركبات ومعظمهم لم يحصل على رخصة القيادة منهم صغار السن وممكن ان تدعم هذه الدراسة دراسة اخرى اسباب الحوادث علي الطرق الخارجية لكي يشخص الخلل بدقة وجاءت فقرة تساهم الكاميرا في السرعة عن كشف الجريمة في المرتبة الثالثة لكلا الجنسين وهذه النتيجة تبين اهمية الكاميرا لعامة الناس في التقليل من جميع الحوادث السرقة وغيرها من الجرائم وجود كاميرا في شارع قد تساهم في الكشف عن جرائم كبرى لذلك يرى الباحث ضرورة تبني وسائل الإعلام الجانب التثقيفي لدور واهمية الكاميرا في التقليل من الحوادث وردع كل من تسول له نفسه بالعبث في امن المواطن واحتلت فقرة تساعد الكاميرا في الكشف عن اثار الجريمة بدقة عالية المرتبة الرابعة لدى الإناث والخامسة لدى الذكور وهي نتيجة متقاربة وهذا يعكس دور وسائل الإعلام الفضائيات ووسائل التواصل الإجتماعي في عرض الكثير من الحوادث التي ساهمت الكاميرا في الكشف عنها للحد من

خطورتها وجاءت فقرة تساعد الكاميرا في معرفة موعد خروج وعودة المجرم إلى المنزل في المرتبة الخامسة لدى الجنسين وهذ الإتفاق يظهر أنتشار ظاهرة استخدام الكاميرا عند الكثير من المنازل والأسواق والشركات بحيث اصبح الإنسان يشعر وكانه في مراقبة دائمة مما دفعه لتجنب الكثير من السلوكيات التي قد تسجل عليه

جدول رقم (٢) يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنس

الفقرة	الذكور		الرتبة	الأناث		الرتبة
	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري		الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	
تساهم الكاميرا في معرفة السارق بسهولة	4.2500	0.7026	4	0.5922	4.4628	1
تقلل الكاميرا من حوادث السرعة	4.1125	0.9277	9	0.7747	4.1570	15
اشعر بالضبط العالي بوجود الكاميرا	4.0750	0.7425	11	0.7295	4.0331	17
تساعد الكاميرا بالكشف عن ما إذا كان الابن يقوم في إيذاء نفسه من خلال تقليده لفلم كرتون أو غيره.	3.9125	0.7826	14	0.6538	4.2975	7
تساهم الكاميرا في الكشف عن مراوغة السارق.	4.2625	0.6889	2	0.7958	4.2727	9
تساعد الكاميرا في الكشف عن اثار الجريمة بدقة عالية	4.1750	0.6894	6	0.7734	4.4380	4
تساعد الكاميرات جهاز الأمن في الكشف عن طريقة استخدام المجرم للحاسوب والمواقع الالكترونية	3.8000	0.9467	19	0.9296	4.0496	16
تساعد الكاميرا في معرفة موعد خروج وعودة المجرم إلى المنزل	4.1875	0.6953	5	0.6643	4.3967	5
تساهم الكاميرا المنزلية في الكشف إذا كان الحدث المجرم يقوم بتناول المخدرات أو المسكرات	3.6875	1.0012	23	1.0582	3.8843	25
تكشف الكاميرا إهمال الاب لمتابعة أبنائه	3.5250	0.9675	27	0.8347	3.8926	24
تساهم الكاميرا في الكشف عن السلوك المنحرف للجاني	3.8500	0.7309	16	0.7956	4.0165	18
تكشف الكاميرات لجهاز الأمن طريقه استخدام المنحرف للهاتف النقال	3.7375	0.9105	20	0.9800	3.8017	27
تساعد الكاميرا في معرفة إذا كان المجرم يسهر لفترات طويلة على الانترنت	3.4750	1.0309	28	1.1183	3.5372	30
تضبط الكاميرا ما يقوم به بعض سواق المركبات من مخالفات في الطرق الخارجية	4.4500	0.6732	1	0.7182	4.4463	2
تكشف الكاميرا المنزلية عن سلوك المتهم إذا كان عدواني أو لدية العنف اللفظي	3.6625	0.8259	24	0.8592	3.9421	20
كشفت الكاميرا الكثير من الجرائم العائلية صعبة الكشف.	3.8500	0.8283	17	0.8287	4.2149	11
تساهم الكاميرا في الكشف عن سلوك الغضب بين الزوجين قبل حدوث الجريمة	3.3875	1.0125	30	0.8920	3.9339	22
تساعد في الكشف عن اتجاه المجرم في التخفي بعد حدوث الجريمة	4.1000	0.6483	10	0.6397	4.3388	6
تساهم الكاميرا في الكشف إذا كان المتهم يقوم في سلوكيات سيئة مثل الأدمان على المخدرات	3.5750	0.9649	26	0.9904	3.9504	19

تساعد الكاميرا في معرفة إذا كان المتهم لديه سبق الإصرار على الجريمة	3.7250	0.8711	21	3.8595	0.8879	26
تساهم الكاميرا في التقليل من جهد وتكاليف الكشف عن الجريمة	4.1500	0.6183	8	4.2397	0.7191	10
تساهم الكاميرا في كف سلوك التحرش الجنسي لدى الشباب	4.0250	0.6931	12	4.2810	0.6736	8
تساهم الكاميرا في تحقيق الأمن والاطمئنان المنزلي	3.9500	0.7779	13	4.1818	0.8165	12
تساهم الكاميرا في السرعة على كشف الجريمة	4.2532	0.6298	3	4.4463	0.5909	3
تساهم الكاميرا في الكشف عن العلاقات غير المشروعة في منطقة معينة	3.9000	0.8509	15	4.1736	0.8434	14
تساهم الكاميرا على كشف سلوك الفرد الراغب بالانتحار قبل وقوعه	3.6500	0.9154	25	3.9091	1.0567	23
أشعر بعدم الارتياح عندما اكون مراقب	3.8375	0.9338	18	3.9421	0.9513	21
تساهم الكاميرا في ضبط العلاقات الأسرية في غياب الأب	3.4250	0.9908	29	3.6364	1.0646	29
تساهم الكاميرا في تجنب الكوارث المفاجئ كالحريق وغيره	3.7250	0.8997	22	3.7025	1.1079	28
قللت الكاميرا من السرقات والجرائم التي كانت تحدث سابقا	4.1625	0.7368	7	4.1818	0.7958	13

للإجابة عن السؤال: هل يوجد أثر للكاميرا في كف السلوك المنحرف تبعا لمتغير المؤهل الدراسي؟

وللإجابة عن السؤال تم حساب الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية للفقرات تبعا لمتغير المؤهل دراسات عليا ، بكالوريوس بينت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود تباين في الإتفاق لأختلاف المؤهل مما يعطي هذه الدراسة اهمية في إبرازها جوانب مهمة من مشكلة البحث حيث احتلت فقرة تضبط الكاميرا ما يقوم به بعض سواق المركبات من مخالفات في الطرق الخارجية المرتبة الأولي عند اصحاب المؤهل الأدني الأعلى مما يدعم المطالبة من اغلبية الناس بوضع كاميرات خارجية تساعد في

ضبط سلوك بعض السواق اصحاب السرع العالية كما احتلت فقرة تساهم الكاميرا في معرفة السارق بسهولة المرتبة الثانية عند كلا المستويين مما يضفي لوجود الكاميرا في بعض الأماكن ضرورة حتمية لما لها من تأثير على كف من تسول له نفسه الخروج عن جادة الصواب وجاءت فقرة تساعد الكاميرا في الكشف عن اثار الجريمة بدقة عالية الرتبة الثالثة عند مؤهل الدراسات العليا والخامسة عند مستوى البكلوريوس وهي نتيجة مقاربة وقد يكون لوسائل الإعلام الأثر الكبير في التوعية من خلال عرض الكثير من الجرائم التي ساعدت الكاميرا في الكشف عنها مثل برنامج خط اصفر وخط احمر ومن هنا نوصي بزيادة مشاركة بقية القنوات بالمشاركة في عرض مثل هكذا برامج التي تؤدي الى ردع من تسول له نفسه لأرتكاب جرائم تؤدي الى الهلع والخوف عند ابناء المجتمع

وجاءت فقرة تساعد الكاميرا في معرفة موعد خروج وعودة المجرم إلى المنزل المرتبة العاشرة عند المؤهل الأعلى والرابعة لدى الأدنى ويرجع تباين النتيجة الي احتمالية الخبرة والأطلاع من قبل الفئة العليا على خبايا وحبائل الكثير من المجرمين في التخفي عن اعين الكاميرا فالكاميرا وسيلة من جزء وليس الكل في كشف الجريمة

للإجابة عن السؤال : هل يوجد أثر لكاميرا المراقبة في كف السلوك المنحرف تبعا لمتغير المهنة؟ وللإجابة عن السؤال تم حساب الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية للفقرات تبعا لمتغير المهنة .بينت نتائج الدراسة وجود تباين بين تقديرات المستجيبين تبعا لطبيعة المهنة حيث احتلت فقرة تساعد الكاميرا في الكشف عن اثار الجريمة بدقة عالية المرتبة الأولى لدى العسكري والخامسة لدى المدني وقد تساهم الخبرة والتجربة في تباين النتيجة فنظرة العسكري الى الأحداث تختلف عن نظرة المدني نتيجة مرورهم بدورات وخبرات ميدانية كما جائت فقرة تساعد الكاميرا في معرفة موعد خروج وعودة المجرم إلى المنزل المرتبة الثانية عن العسكري والرابعة عند المدني وهذه النتيجة تبين اهمية الكاميرا كدليل لدى الأجهزة الأمنية لكشف الجريمة بسرعة وسهولة واحتلت فقرة تضبط الكاميرا ما يقوم به بعض سواق المركبات من مخالفات في الطرق الخارجية المرتبة الأولى لدى المدني والثالثة لدى العسكري وهذه تعبر عن قلق المواطن من الأحداث المميتة على الخارجية وخاصة طريق بغداد --القائم الذي يشهد حوادث شبه يومية تزهق فيها ارواح ابرياء نتيجة طيش بعض السواق وعدم صلاحية الطريق فهو طريق ذات ساید واحد كما جاءت فقرة قللت الكاميرا من السرقات والجرائم التي كانت تحدث سابقا المرتبة الثانية عشر عند المدني والرابعة عند العسكري وهذه النتيجة تؤكد احتلال الكاميرا مراتب متقدمة كدليل لكشف الجرائم المستترة والصعب الوصول اليها الا بدليل قاطع يقطع الشك باليقين واحتلت فقرة تساهم الكاميرا في التقليل من جهد وتكاليف الكشف عن الجريمة المرتبة الثامنة لدى المدني والخامسة لدى العسكري وهذه النتيجة تعزز التنائج السابقة في مساهمة الكاميرا في الكشف عن الجرائم السلوكية والاجتماعية والاقتصادي

references

Ramadan Jamaluddin Abdul Khaleq. (2001.) crime and delinquency. Alexandria: Modern University Office.

Badri Ghazzawi. (205). Behavioral deviations and how to contain deviants in society. now hn stock.

Bilal Awad Salameh. (2013). Social oppression, political vacuum and the youth crisis - Dheisheh camp as a model. http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?t=0&aid=335007.

Bin Omar Nassima. (2019). Self-control and its relationship to the ability to solve problems among students of the third secondary stage - a field study. Boudiaf University. M'sila: Boudiaf University.

Hamid Abdel Aziz. (without). Nazeet Counseling and Psychotherapy. Cairo: Ain Shams University.

Hussein Mohamed. (1987). Self-concept and its relationship to the level of reassurance and emotionality. Kuwait: Journal of Social Sciences.

Hanan Hamdan. (2013). Behavioral deviation... is a growing social phenomenon. Al-Diyar, the first.

Zuhair Al-Araji. (2018). Social deviation and treatment methods. Global House Information Center Najaf Al-Ashraf Network. Najaf network.

Salem bin Hamed bin Ali al-Balawi. (2009). Modern techniques in criminal investigation and their role in crime control. Riyadh: Naif University for Security Sciences.

Abdel Hafez Salameh Samih Abu Moghli. (2002). Social Psychology. Amman, Jordan: Al-Yazuri Scientific Publishing and Distribution House.

(peace be upon him), a study in Nahj al-Balaghah. Maysan (page 40). Maysan: Maysan Journal of Academic Studies.

Muhammad Hussain. (1987). Self-concept and its relationship to the level of reassurance and emotionality. Kuwait: Journal of Social Sciences.

Salman, Hamid's gesture: measuring psychological frequency among football players, Maysan Journal for Academic Studies, Vol. 9, p. 17, p. 86-74

Mazal, Fadel Abdel-Zahra: Building a counseling program to develop responsibility for achievement among college students, Maysan Journal of Academic Studies.

Muhammad Khalil Al-Hajj Taha Al-Haj Elias. (1988). Human behavior in educational administration. Jordan: Arab House for Distribution and Publishing.

Jacob Younis Khalil Al-Astal. (2011). Psychosocial problems and deviations among Internet users in Khan Yunis Governorate. Gaza: Khan Yunis University.

Abdul Rahman Al-Esawy. (No date). Psychological and mental health. Beirut: Dar Al-Nada.

Abdul Rahman bin Muhammad bin Nafeez Al Harthy. (2013). Intellectual and behavioral deviations and ways to treat them in the light of the hadiths of Sahih Al-Bukhari. Saudi Arabia: Umm Al-Qura University.

Abdul Razzaq Al-Issawi Al-Mahdi Al-Jadidi. (203). The basics of psychological counseling. Libya / Al-Zawiya: Shamoua House of Culture.

Abdul Mohsen Al-Jarallah. (2018). Self-censorship. Kuwait: https://alqabas.com/article/12828 https://alqabas.com/article/12828.

Abdul Razzaq Jassim Mahmoud. (2008). Educational psychology between theory and practice. Corner: April 7th University.

Alaa Sobhi Al-Sadiq. (2013). The origin of crime and deviation and its consequences on the individual and society from the point of view of science. home world.

Ali Muhammed Jafar. (1992). Criminology and Punishment: An analytical study of the phenomenon of criminality and penal policy in comparative Libyan legislation. Libya: University Foundation for Publishing and Distribution.

Caesar Abdul Karim Jassem Al-Zubaidi. (2021). The intellectual origins of terrorism in the vision of Imam Ali